

94 & صوت نفي القلة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة التاسعة والاربعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة - 00:00:05

كثرة والقلة وهي بعنوان نفي القلة. فريق اثبات القلة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لقد كان في يوسف واحيته ايات للسائلين. سورة يوسف الآية السابعة لاحظ - 00:00:25

اخوته كلمة اخوة بوزن فعله هي من اوزان القبلة الاربعة. افعال افعل فعلة انهار اعمدة ابحر فتية. وقالوا ان القلة تدل على الاعداد من ثلاثة الى عشرة. قال فريق علماء - 00:00:45

نفي القلة. اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم كانوا احد عشرة بدليل الآية اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. اذ قال يوسف لابيه يا ابني اني رأيت احد عشر كوكبا. والشمس والقمر - 00:01:07

ارأيتهم لي ساجدين. سورة يوسف الآية الرابعة فكل التفاسير قد اجمعوا على ان قوله احد عشر كوكبة انما هم عدد اخوة يوسف. وهذا دليل على ان وزن فعله يبدأ ومن احد عشر اي يدل على الكثرة. اي خرج عن نطاق من الثلاثة الى العشرة. واذا كان - 00:01:27 اوزن من اوزان القلة الاربعة دالا على الكثرة بهذا الدليل فان اوزان القلة الاربعة انما هي اوزان تدل على الكثرة اي ما يزيد على العشرة بالضرورة بدليل هذه الآية. رد فريق علماء - 00:01:57

اثبات القلة قالوا ان الآية جاءت لقد كان في يوسف واحيته ايات للسائلين. اخوتي فيه وزن من اوزان القلة. وجاءت القلة موضع الكثرة ليدل على انهم قل لهم قلة لا خير فيهم ولا نفع. رد فريق نفي القلة. لو كان اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم - 00:02:17 لا خير ولا نفع فيهم. ما طلبوا من ابيهم ان يستغفر لهم في الآية التي تقول. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. سورة يوسف الآية سبعة وتسعين. اذا - 00:02:47

نفي قولكم جاءت القلة كلمة اخوة في موضع الكثرة. دلالة على انهم قلة لا خير فيهم ولا نفع هذا كلام لا يجوز. رد فريق علماء اثبات القلة. فريق اثبات القلة قال جمع القلة - 00:03:07

التي يستخدم مرادا به الكثرة وهذا منه. اما فريق علماء نفي القلة فقال معنى ذلك انه لا يوجد بالاغي من وراء ذلك فمجيء جمع القلة. لابد ان يكون له غرض بالاغي. سبب معين ولا - 00:03:27

تجوز وبخاصة في القرآن الكريم ان نقول انه استخدم جمع القلة دالا على الكثرة لأن لغة العرب انما هذا شأنها تستخدم القلة في موضع الكثرة دون غرض بالاغي. هذا كلام لا يجوز في نص القرآن اطلاقا - 00:03:47

لانه لم ترد كلمة في النص القرآني دون غرض بالاغي. او سبب محدد. او تعليل مقبول ثم استكمل فريق علماء نفي القلة فقالوا ان هناك آية في القرآن الكريم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:07

بسم الله الرحمن الرحيم. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم سورة الحجرات. الآية العاشرة انما عموما على كثرتهم اخوة المؤمنون يدل على ما هو اكثر من عشرة بالتأخير اكيد لعموم المعنى المقصود في الآية. فكيف يجيء الخبر عنه بكلمة اخوة التي يدعى - 00:04:27

انها تدل على القلة من ثلاثة الى عشرة. فهذا دليل على ان كلمة اخوة التي هي على عاوزني فعلا التي قيل انها وزن من اوزان القلة انما تدل على الكثرة والعموم كما يدل الجمع - 00:04:57

سالم تماما. رد فريق علماء اثبات القلة قالوا ان كلمة المؤمنون في الاية انما المؤمنون اخوة هي جمع سالم دل على الكثرة لوجود الالف واللام. بوجود الالف واللام او الاضافة لا تختص الجموع بالقليل بل تدل على العموم والعموم مستغرق لجميع - 00:05:17 الافراد رد فريق علماء نفي القلة معنى هذا ان الجمع السالم المؤمنون يدل على الكثرة فكيف يخبر سبحانه وتعالى عن الكثرة المؤمنون بالقلة؟ اخوة انما المؤمنون اخوة. فلا بد لابد ان وزن فعل له يدل اساسا على الكثرة. رد فريق علماء اثبات القلة. قالوا جاءت كلمة اخوة - 00:05:47

الدالة على القلة يقصد بها الكثرة لعدم التباس المعنى المقصود. رد فريق علماء نفي القلة. عدم التباس المعنى المقصود. ليس غرضا بلاغيا او سببا لمجيء الا وارادة الكثرة. هل هذا يعتبر تفسيرا بلاغيا مقنعا ان عدم التباس المعنى - 00:06:17 هو غرض بلاغي يكفي لتفسير ان هذه الكلمة تدل على القلة وجاءت هنا تدل على الكثرة لمجرد عدم التباس المعنى المقصود هذا ليس غرضا بلاغيا ولا سببا مقنعا لوجود الجموع الدال على القلة بينما المقصود منه - 00:06:47

كثرة فقد كانت عبارة عدم التباس المعنى المقصود هي العبارة المطاطية التي تستخدم في تفسير اي جمع من الجموع الاربعة التي ادعیتم انها تدل على القلة من ثلاثة الى عشرة. هذا هو رد استخدامها في - 00:07:07

موضع الكثرة لعدم التباس المعنى المقصود وهذا ليس غرضا بلاغيا فقد كان تفسيركم في الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وفيها ما تشتته الانفس وتلذ الانعین وانتم فيها خالدون. سورة الزخرف الاية واحد وسبعين لقد - 00:07:27 قد قلتم انه استخدام القلة الانفس والاعین مكان الكثرة. النفوس والعيون لمجرد عدم التباس المعنى المقصود وهذا ليس غرضا بلاغيا ولا سببا مقنعا لذلك الاية تتحدث عن اصحاب الجنة واصحاب الجنة اكثرا من العشرة بالضرورة فلهم نفوس و لهم عيون - 00:07:47 جمع تكسير ليس من اوزان القلة المزعومة الا ان الاية جاءت وفيها ما تشتته الانف نفوس وتلذ الانعین الجماعان الواردان الانفس والاعین هما جماعان دال على الكسرة بالضرورة لانهما يتحدثان عن اصحاب الجنة الذين هم اكثرا من العشرة بالضرورة. اذا - 00:08:17

كل جموع اللغة العربية انما هي جموع تدل على الكثرة. ودليل اخر على ان كلمة انفس وكلمة اعین انما تدل على الكثرة لا القلة ان العرب يستخدمونها اه عند التوكيد المعنوي للجمع السالم. فنقول جاء المؤمنون انفسهم - 00:08:47 جاء المؤمنون اعینهم ولا نقول جاء المؤمنون نفوسهم ولا نقول جاء المؤمنون عيونهم ولما كان المؤمنون يدل على العموم والشمول والكثرة. اذا ذلك دليل على ان كلمتي انفس واعین تدلان على العموم والكثرة. فلا يمكن توكيد الكلمة الدالة على الكثرة على - 00:09:17 بجمع دال على القلة. ولكن لابد ان يكون هناك تنااسب بين التوكيد المعنوي والكلمة مؤكدة من حيث الدلالة فكلاهما يدل على الكثرة بالضرورة في مثال جاء المؤمنون انفسهم او اعینهم. اذا بتجميع ما انتهى اليه فريق علماء اثبات القلة نلاحظ النقاط التالية - 00:09:47

اولا تجبيء القلة بمعنى الكثرة لعدم التباس المعنى. ثانيا جمع القلة يكون بمعنى الكثرة اخوتي اذا وجد معه جمع كثرة في السياق. ثالثا جموع القلة اذا تعرفت بالالف واللام او اضيفت عمت وصارت لا تختص القليل والعام مستغرق لجميع الافراد - 00:10:17 كل هذا الكلام انما يدل على شيئا اثنين. اولا يدل على التخبط في التفسير بغير غرض بلاغ اي بغير سبب مقنع ثانيا يدل على اقترابهم من مفهوم ان كل الجموع في اللغة تدل - 00:10:47 على ما هو اكثرا من عشرة بالتأكيد اذا فكل جموع اللغة العربية انما هي جموع تدل على الكثرة. فان اوزان القلة الاربعة انما هي اوزان تدل على الكثرة اي يبدأ من احد - 00:11:07 اكثرا من العشرة بالضرورة. كما يدل الجمع السالم تماما. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:27